ولجاج الهجا لقلت لك قولا يبقى ولكني لا أفسد مودتك ولا أكافئك إلا بالمديح ثم قال .

(كل شيء لي فداءٌ ... لمطيعِ بنِ إياس) .

(رجلٌ مستملَحٌ في ... كلّ لينٍ وشِماس) .

(عِدْلُ روحي بين جَنْبَيّ ... وعينيّ براسي) .

(غَرس اللهُ له في ... كبِدي أحلَى غِراس) .

(لستُ دهري لمطيع بنِ ... إياسٍ ذا تناسِ) .

(ذاكَ إنسانٌ له فضلٌ ... على كلّ أُناس) .

(فإذا ما الكأس دراتْ ... واحتساها مَن أُحاسي) .

(كان ذِكراناً مُطيعاً ... عندها رَيْحَانَ كاسي) .

هجاؤه لصديقه عيسى بن عمرو .

أخبرني أحمد بن العباس العسكري ومحمد بن عمران الصيرفي قالا حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا التوزي قال كان عيسى بن عمرو بن يزيد صديقا لحماد عجرد وكان يواصله أيام خدمته للربيع فلما طرده الربيع واختلت حاله جفاه عيسى وإنما كان يصله لحوائج يسأل له الربيع فيها فقال حماد عجرد فيه .

(أوصلُ الناس إذا كانت له ... حاجةٌ عيسَى وأقضاهمْ لِحَقْ) .

(ولعيسى إنْ أتَى في حاجة ... مَلَقٌ يُنسى به كلّ مَلَق)